

وتأهيل القيادات ووليف شكرا جزيلاً لكم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا آآ اللهم علمنا ما نفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً أميناً جميعاً ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله اهلاً وسهلاً بكم بارك الله فيكم وفي جهودكم وفي جهود المنظمين وفي اوقاتكم طبعاً انا مقدر انه اليوم اه ايضاً صباحاً فترة صباحية ولحضراتكم مشغولين باعمالكم ومع ذلك خصصتوا الوقت لهذا الموضوع ويبدو انكم ايضاً تشاطرون اهم انه هذا الموضوع مهم جداً طيب احنا عندنا ساعة ونص فسنحاول في هذه الساعة ونص انه نتطرق وبشكل اه تعريفي اه بمنظوع قياس وادارة الاثر الاجتماعي وانا حظيت العنوان الفرع اي جولة في البذور والجذور والثمار آآ طبعاً هذا مقتبس من آآ عنوان الدكتور عبد الوهاب المسيري الله يرحمه ويرحمنا جميعاً آآ طبعاً ايش البذور والجذور والثمار على اساس انه نعرف بالضبط من وين جاءت هذه المواضيع وادارة الاثر لوين رايحة وما هي ثمارها حلو؟ خلينا نبدأ نتوكل وعشان يكون عندنا وقت في الاخر متسع للاستئلة والاجوبة والنقاش اه اتشرف اليوم بصحبتكم انا اخوكم عبد السلام عبد السلام الخطيب مختص ومهتم بموضوع الاستدامة والاثر الاجتماعي اه دراستي العليا باليابان فيما تتعلق بموضوع ونمذجة الاعمال المستدامة اه طبعاً انا من ايام ما كنت باليابان تعرفت على موضوع واشتغلنا في اكثر من مشروع مع اليابانيين وكنت انا مطلع على الخريطة العالمية لتواجد النتروكس وكان عندنا نقص في المنطقة العربية ما في اطلاقاً في الموضوع فكان همي من البداية تأسيس المجلس العربي لقياس وادارة الاثر الاجتماعي طبعاً الحمد لله اسنناه واطلقناه في بداية هذا الشهر حنتكلم عن المجلس قليلاً وبعدين اذا في حدا عنده اي سؤال او اي استفسار ممكن نتطرق لتفاصيل في المجلس آآ طبعاً آآ غير قياس الاثر وادارته طبعاً باعتباره مرتبط بموضوع الاستدامة اه اهتماماتي تأهيل الشباب انه وارشاد الشباب مع المنظمات العالمية زي اه بالاضافة الى اه عملي كمستشار في موضوع الاستئذان طبعاً اه كما ذكرت لكم كان الحلم من ايام ما رجعت من اليابان تأسيس المجلس العربي لقياس وادارة الاثر الاجتماعي والحمد لله بجهود الفريق اه وان شاء الله جهودكم انتم كمان كمهتمين نكمل هذه المسيرة المجلس هو جهة غير ربحية معنية بتأسيس منظومة الاثر الاجتماعي في المنطقة العربية ولما نحكي منظومة الاثر الاجتماعي قصدنا كل اه المنظومة طبعاً احنا نتكلم عن المنظومة اليوم شوية نوع من التفصيل وما يشملها من النوعية بالادوات بالمنهجيات المختلفة ضبط المعايير نشر المعرفة والاسهام بالاضافة النوعية لهذا الحقل المعرفي الجديد في العالم طبعاً لما نحكي احنا عن الاثر الاجتماعي المقصود بالاثر الاجتماعي ليس المعنى اللغوي المتبادر للذهن انه والله يعني احنا عندنا اثر او خلي لك اثر في الحياة اه هذا ممتاز جداً ولكن احنا عندنا معالي اصطلاحية لموضوع الاثر وسنتكلم عن المعنى الاصطلاحي مثلاً ليش موضوع قياس الاثر مهم جداً؟ لانه مرة اخرى اذا كان عندك منظمة وكان عندك تدخل اه من اجل اي من اه احداث التنمية المستدامة واستطعت انك تأمن مثلاً واحد من المخرجات الحصول واحد من الاخوة على الاثر بالمعنى الاصطلاحي هو اعمق من مجرد فصول خالد على وظيفته وهو ايضاً اعمق من مجرد خفول حمزة على نظارة طبعاً انت احنا بنلاحظ في كثير لا خلط بين اه الا ومخرجات المشاريع وبين اثار هذي المشاريع وبالتالي كان هدف المجلس اربع اهداف رئيسية في المرحلة الاولى اللي هو نشر آآ الوعي بمفهوم قياس وادارة الاثر الاجتماعي ومنهجياته ومحدداته واساليبه المختلفة تأهيل وتمكين المنظمات ومدراء المشاريع من المنهجيات العالمية طبعاً بدأنا باطلاق اول آآ دورة عالمية معتمدة والاستاذة الاء ما شاء الله شرفتنا امس آآ الدورة في عندنا نخبة من الدكتور سعد ايضاً موجود معنا والاستاذة سحر اه هذا نخبة سنضعهم على ثلاث مسارات اللي هي مسار التدريب المعتمد والتأهيل التقييم المعتمد والممارسة المعتمدة وهم سيساهموا معنا ايضاً في بناء المحتوى العربي المتخصص سواء المحتوى المترجم او المحتوى الاصيل ذلك الهدف الرابع اللي هو تشبيك المختصين والممارسين في هذا المجال طبعاً الحمد لله المجلس آآ له ارتباطات مع الجهات المعنية بموضوع قياس الاثر للجهات العالمية ونحن الان مع وهي واحدة من المنظمات الرئيسية في واحدة من ابرز المنهجيات اللي هي ممكن حضراتكم سمعتوا عنها من هدية السوشيال ميديا او العائد اه الاجتماعي على الاستثمار طبعاً الحمد لله انا اذا ذهبت الى موقع وهو اكبر منصة عالمية مع كل هذه المنظمات ستجد المجلس كان معهم في آآ المنصة وكما ذكرت احنا اطلقنا اول برنامج تدريبي طبعاً آآ اعلنا عنه في المؤتمر وكانت النخبة الطليعة الاولى شارك وان شاء الله سنتكلم عن المجلس بالتفصيل اذا احببتم اه وكيفية مساهمتكم في هذا المجلس في مرحلة النقاش بالآخر طيب اه الان احنا الان حنتكلم عن موضوع قياسي الاثر مش عن المجلس اللي اسنناه لهذا الموضوع ولكن الامرين هذول مرتبطين لانه عدم وجود معرفة والدراية وممارسة مهنية محترفة في موضوع قياس الاثر اه ادى الى تشكيل وجود ثغرة هذه الثغرة جاء المجلس العربي ليسدها حلو الان هذي الثغرة اللي هي موضوع قياس الاثر ليش مهمة؟ يعني نزع نحن في المجلس ان هذي الثغرة تسد التحدي الاكبر الذي يواجه العمل التنموي طبعاً حتسألوني ايش هو التحدي الاكبر الذي يواجه

العمل التنموي فخلوني انا اسألكم ايش التحدي الاكبر لوجه العمل التنموي؟ اه طبعا اه حاول الدخول على النشاط الرقم او بداية الجملة هل الاطار القانوني والتشريعي سواء في المملكة او في الامارات او في الاردن او في اي بلد انت فيها مقيم هل الاطار القانوني والتشريعي هو التحدي الاكبر؟ واحد او غياب العمل المؤسسي او كما ترون امامكم الحساب البيروقراطية والمحسوبية الرجاء ادخال قال على مربع الشات معنا ثلاثين ثانية اه حاولوا تدخلوا الرقم تمانية حلو استاذة سحر لا تكبروا الموضوع عالديا بخير والامور طيبة وما في تحديات ولا اي شيء والامور ماشية استاذة ندى بتحكي عن الخيار الثاني اللي هو غياب العمل المؤسسي جميل آآ الاستاذة سحر غيرت رأيها وحكت كل ما سبق طيب ما في خيار استاذ احمد استاذة زكية اللي هو اربعة واثنين اربعة اللي هو الضبط الدولي وقوانين محاربة الارهاب والتحويلات المالية اه استاذة زكية رقم اثنين الان صار في عندنا رقم اثنين تكرر احنا معنا الجميع ولكن بترتيب اخر انا انا مش حاطط بالترتيب الشيلي الواحد اثنين ثلاثة هذا فقط للسهولة هي ليست بالترتيب اثنين اربعة والسبعة الاستاذة ندى الاثنين اللي هو غياب العمل المؤسسي اربعة الضغط الدولي سبعة توسع وتعمق الاحتياجات في المجتمع حلو اه احنا عندنا سبعة وثلاثين مشارك ولكن عدد الاخوة والاخوات اللي جاوبوا اقل طيب خيلنا اه ننطلق ايضا ثلاثة اللي هو ايش؟ الفساد البيروقراطية والمحسوبية والشلالية طيب اخر ملاحظة نشوف ايش في فليشات تخمينات واردة بقوة طيب اه نحن نزع في المجلس طبعا مش على نحن يعني استغفر الله العظيم قصدي نحن في المجلس نزع انه التحدي الاكبر للعمل التنموي هو تحدي مركب لا يوجد تحدي واحد يمكن انك انت تصنفه انه اكبر تحدي اه نحن نزع انه التحدي هو مركب وخليني اوضح ايش قصدنا بانه تحدي مركب اه من خلال هذي المنظومة طبعا اه المنظومة لو حطينا كتبنا فيها كل اشي حيطلع الشكل معقد شوي ولكن بشكل عام هذا مبسط للمنظومة منظومة العمل التنموي او كمؤسسة انت في عندك اللي هو اه الاطار القانوني والاطار التشريعي بعدين داخل في عندك مجموعة من المنظمات العاملة للمنظمات المانحة المنظمات الممولة المتلقية للتمويل والعلاقات بينها والترابطات بينها وفي النتائج المترتبة من هذا العمل التنموي على المستفيدين والمستهدفين طبعا الارقام الان المحدثة طبعا احنا عندنا اه تقرير للامم المتحدة صدر في بداية اه شهر يوليو الان كورونا هون اذا شايفين الدائرة الحمرا هذا الرقم الاحمر حوالي سبعين بالمئة من المنظمات اللي شملها السيرفي تبع الامم المتحدة اكدت ان التحدي الذي يواجه مدراء المنظمات الان هو حبوب الموارد المالية حلو؟ هذا واحد من التحديات الان اثنين وثمانين بالمئة هنا في الدائرة على اقصى اليمين اثنين وثمانين بالمئة من المنظمات اكدت ان الاحتياجات التنموية وخاصة بعد كورونا تفاقمت بشكل مضطرب مش مش زادت تفاقمت بشكل واسع واعمق يعني توسعت وتعمقت الاحتياجات طبعا في عندنا رقم هون كمان اه غريب اللي هو في اقصى اسفل يمين يسار الشاشة اللي هو تزايد الاستثمارات الاجتماعية طبعا انت لما تتطلع على هذول الرقمين سبعين بالمئة نضوب الموارد في حين انه نحكي عن ستين بالمئة تزايد الاستثمارات الاجتماعي اه في تعارض ظاهري لاول وهلة ولكن لانه زي ما حكينا التحدي هو تحدي مركب اي محاولة لفهم ومن ثم تقديم حلو كل جزئية احنا بنسميها حلول ترقية لهذا كعبولة الصوف هاي للحلول المعطاة للمشاكل المعقدة بك ايضا حلول مركبة تيجي احكي معقدة بك حلول مركبة لاجل مواجهة المشاكل المركبة وبالتالي انك انت تحاول تفهم تحدي وتحاول تواجه هذا التحدي هذه طريقة شوي اقل فاعلية من النظرة الشمولية او السيستمز للمتديات التنموية طبعا لما نيجي احنا نشوف الان السهم الابيض اللي هو فوق في اعلى المربع الازرق سنجد انه مع تفاهم الاحتياجات المجتمعية ومع تفاهم المشاكل في في الاقتصاديات وفي حالات الافلاس وفي حالات الاندماج اللي صارت الان في الاقتصاد العالمي مشاكل في سلاسل التوريد العالمية اه يعني في مشكلة عالمية تؤدي كلها على مستوى الافراد وعلى مستوى المانحين وعلى مستوى الرعاية سواء كانوا حكوميين او من لقاءات خاصة او من القطاع الثالث في عندنا السهم الابيض نضوب واضح يكاد يصل الى سبعين بالمئة في الموارد المالية وهذا يشمل التبرعات والدعم والصدقات والزكوات وكل انواع الدعم حتى الحكومة الان هذا اللي هو ما كان يحذر منه سابقا كثير من العاملين في القطاع الثالث في العالم عندنا في المنطقة العربية وهو ما يسمى بفتح المانحين حلو؟ الان هو مع كل هذا التحدي لاحظ الان كيف الامور معقدة في عندك تحت في السهم الاصفر تزايد في الاستثمارات الاجتماعية وهذا التزايد في الاستثمارات الاجتماعية يركز على نماذج عمل مبتكرة يحاول ان يبحث شركات اجتماعية ليستثمر فيها يحاول ان يبحث عن جهات حكومية او خاصة او قطاع ثالث تحقق اثر ملحوظ ومثبت علميا على الجهات المستهدفة اللي هي اه لديها احتياجات لاحظوا هنا لانه احنا شطبنا كلمة تفاهم الاحتياجات الاحتياجات لدى المجتمع اصبحت اصولا وموارد يعني المشكلة التي كانت انه ثمانين بالمئة مستوى زيادة وتوسع وتعمق الاحتياجات في المجتمع الان تحولت فقط بتغيير الكلمة من اعتبارها احتياج الى اعتبارها اصل ومورد الى مصدر للثروة المؤسس قصد المال الثروة المؤسسية اللي يجب انه تنبني

عليها نماذج عمل مبتكرة شركات اجتماعية مبتكرة اثار اجتماعية متحققة وهذه هي اللي يرصد لها الاستثمارات الاجتماعية اللي هي ما سبعة وخمسين بالمية وبالتالي هذا التحدي التنموي آآ مهم جدا فهمه عشان نعرف لماذا الكل الان بيتكلم على موضوع قياس الاثر؟ قياس الاثر ليس موض استشارية اه ليس اه موضة طالعة جديد الان موضة تدريبية خلنا كنا نتدرب في موضوع قياس الاثر قياس الاثر الاجتماعي الان يعني في بداية هذا الشهر انا كنت حاضر وكنت متحدث في اكبر اه فعالية فيما يتعلق بقياس الاثر اسمها اه وكنا بنتكلم عن شيء اسمه يعني الان موضوع الاثر ليس موضوع تدريبي انه والله دورة في قياس الاثر موضوع قياس الاثر هو موضوع الان ابعد واعمق بكثير من انه هو موضوع تدريبي وعشان هيك الاخوة اللي كان هم معنا احنا معنا وقعنا معهم وذكر التفاهم لمدة سنتين لانه الموضوع مش موضوع دورة وامشي كيف سيساهم قياس الاثر الاجتماعي هذا التحدي حلو؟ الان كل هذي الحلول خلنا نحكي المترابكة او المفاتيح للحلول سواء تنطلق من الابتكار الاجتماعي بيع الخدمات للجهات الحكومية الريادة كل كل هذه المفاتيح في تبعهم المفتاح الرئيسي الام اللي هو اثبات والتحقق وتعظيم الاثر بدك تثبت الاثر تحقق من وجود الاثر بعدين تعمق الاثر لاحظ احنا الان ما بنتكلم عن تقرير للقياسات احنا بنحكي الان عن عقلية استراتيجية في التفكير بهذه المشاريع بهذه المنظمات بهذا التحدي التنموي انت الان بدك تتحقق من وجود الاثر وتستدل عليه بدك تعظم الاثر وبدك تدير الاثر حلو؟ عشان نعطيكم مثال انه موضوع الاثر الان هو جزء آآ محوري في الاقتصاد العالمي وصار الان شوي ويدخل في كل القطاعات اه واحدة من اكبر الانزع الاستثمارية التقليدية لا هي قطاع ثالث ولا عمل تنموي ولا معنية بالاس دي جي شركة استثمارات ذراع استثماري اه صندوق المتقاعدين وتوعية التأمين السنوية الامريكية طبعا تدير مجموعة من الاصول تكاد تصل الى الف بليون يعني تريليون دولار اه في اكتوبر الماضي انا كنت موجود في هذا الاجتماع في امستردام اه التنفيذي لنوفين ذكر بالنص اننا ننظر الى الاستثمار الاجتماعي على انه المنهج المستقبلي لادارة محافظتنا الاستثمارية محافظتنا الاستثمارية اللي هي هاي اللي هي ولا نستهدف لتخصيص محافظة منفصلة للاستثمار الاجتماعي يعني احنا مش عندنا استثمار كلاسيكي وبعدين بنعمل والله بند صغير هيك والاستثمار الاجتماعي او للاستثمار التنموي وبنحط مليون مليونين عشرة مليون وبنستثمر فيه احنا كل المحافظة الاستثمارية ستتحول الان من منظور استراتيجي الى انها تصبح استثمار اجتماعي طبعا لاحظ اني الان بحكي استثمار اجتماعي الان عشان تعرف الاستثمار وبتأكد من تحقق الاثر وتستدل على وجود هذا الاثر وتعظم الاثر اجوب ضبط مفهوم الاثر الاجتماعي وهذا الاية اللي انتم شايفينها اه اول ترجمة عربية لل اربعة للاستثمار الاجتماعي طبعا هذه محاولة مؤمنة انه ان شاء الله يعني الاخوة يساعدوني في ضبط وتحسين هذه المحاولة ولكن القصد هنا بدي افتيكم هذي النقطتين الاساسيتين الاولى انه احنا بنحكي الان عن اول خصيصة اللي هي الم انا مسميها يعني ان يكون الاستثمار الان لاحظ انه نحكي عن الاستثمار بشكل عام اي استثمار تضعه الحكومة تضعه الشركة تضعه مؤسسة اه الراجحي تضعه مؤسسة الحسيني اي استثمار يجب ان يكون قاصدا احداث تغيير ايجابي تحتكي لي طيب هذا عادي الكل بقصد لا ولكن احنا الان بنحكي عن لما تبجي تقرأ التفصيل استقصاب واضح بمعايير واضحة ايش طبيعة الاثر؟ و ايش هو الاثر المتحقق الان بننتقل للمرحلة الثانية اللي هي الاستقلالية استخدام الادلة ومؤشرات قياس الاثر بطريقة منهجية في بنية المنظومة العمل نفسها لتصميم استراتيجيات التأثير الان خلال الاوبريشنز العملية يجب انه يكون في عندك تحقق وتثبت وتعظيم للاثر اللي هو ادارة الاثر وبعدين احنا بنحكي عن نقطة مهمة اللي هي التشاركية لانه كل المنظومة يجب انها تتعاون مع بعض اه لتحسين آآ خليني امسح هالأ لتحسين اداء المنظومة بشكل عام لانه احنا الان بنحكي عن مجال لا يزال جديد طبعا اول منهجية صدرت ولاقت قبول يمكن عمرها عشرة حداشر سنة فقط هذا لا يعني وجود محاولات سابقة ولكن احنا بنحكي الان عن طريقة منهجية لموضوع قياس الاثر الاجتماعي لانه موضوع معقد وحنحكي شوية عن اه مختصين استدامة ايش بنسميه احنا؟ هذا هو اللي احنا بنحكي عنه الان هو طبعا اه الان حتجدوا كثير بيتكلموا على موضوع ولكن الان احنا بنتكلم حتى على مستوى الدول آآ دول زي آآ الهند بريطانيا نيوزيلندا هولندا صار يدخل موضوع الاتباك ادارة الاثر اللي هو التحقق والاستدلال تعظيم الاثر في بنية العمل الحكومي اه الخاص والقطاع الثالث طيب اه اه خلينا ننتقل مباشرة اه بذورنا وجذورنا وثمارنا ونحاول سريعا نشوف ونفهم من وين جاء هذا الموضوع و ليش هو مهم لهاالدرجة؟ واستشفاف مسبقين اه ما هي النتائج التي سنحصل عليها؟ من خلال التجارب العالمية والمحلية السابقة في هذا الموضوع طبعا اه مرة ثانية انا عادة بخلي هذا الشريحة في الاخر لانه الكل ببسأل عنها ولكن هذي المرة انا متعمد اني احطها في الاول لانه الكل بخطر على باله خاصة العاملين في المجال التنموي انه يا اخي احنا عندنا منهجيات احنا شغالين على الاطار المنطقي احنا عندنا نظرية التغيير احنا عندنا تقييم ومتابعة ايش انتم طالعين بموضوع قياس الاخر مرة اخرى هذي كلها يعني مواضيع ومنهجيات مثلا نحكي او مهمة

جدا ولا يمكن التقليل من اي منها هناك هناك تداخل اه المختصين بيعرفوا انه في مجموعة من التداخلات بين القضايا اه اذا عندك خبرة في موضوع الاطار المنطقي هذا جميل اذا ما في عندك ما في اشكال وهكذا في باقي المواضيع يعني وجود خبرة مسبقة في ان التي او سي او او الميل هذا بعد ما انت تتعرف على منهجية بشكل مفصل بصير عندك يعني انا بسميها الطلاقة المهنية بصير في عندك طلاقة في التعامل اه بالادوات والمنهجيات هذا مهم جدا يعني بس اسمحو لي انه انا مش حدخل في المقارنات ايش ايش الفرق بين مش هدخل في المقارنات احنا الان هدفنا انه نركز على قياس الاثر وعشان نفهم قياس الاثر خلونا ننطلق من قاعدة الاصوليين انه الحكم على الشيء فرع عن تصوره اه انا طلعت منها قاعدة اسمها فهم المصطلح فرع عن اصله ذا التأهلون اجا المصطلح فخلينا نوخذ نظرة سريعة انه من وين جاء مصطلح اللي هو قياس وادارة الامن طبعاً عشان بس برضو مرة ثانية نكرر انه احنا ما بنحكي عن مفهوم جديد ناشئ طلع والله موضة تدريب جديدة هذا مفهوم يعود باصوله الى بدايات تبلور مفاهيم الاستدامة في العصر الحديث طبعاً الاستدامة تاريخ ابعد ولكن احنا بنحكي عن تبلور مفاهيم الاستدامة في العصر الحديث اه من خلال اه الكتاب الشهير جدا اللي هو النمو المستحيل هذي ترجمتي حلو؟ الان النمو المستحيل آآ نشأت عنه طبعاً الكتاب شوية فني آآ نشأت عنه بالتوازي معه ايضا نشأت عنه مجموعة من العلوم المهمة جدا فيما يتعلق آآ اعادة تحليل النظام الاقتصادي من منظور مختلف اللي هو اسمه طبعاً هذا مؤسس هذا بروفيسوري في اليابان وهذا اخوكم على اه جماعة اهل الحديث يعني انا عندي سلسلة ذهبية على موضوع اه والحمد لله خلال فترة الثمانينيات اه بدت تتبلور اه لدى كثير من بديش احكي الفلاسفة ولكن قادة الفكر اهميته هذه المواضيع وبعدين جاءت الامم المتحدة واصدرت اه في تقرير خاص ضلوا يشتغلوا عليه اربع سنوات ولجنة خاصة اشتغلت عليها رئيسة فنلندا السابقة وسميت باسمها وبعدين صدر على شكل كتاب اسمه او مستقبنا المشترك او مرات بسموه تقرير اللي هو اسم الاخت اللي اه اشرفت على اللجنة على التقرير اللي هي رئيسة الوزراء في السابق الان الاخوة والاخوات اللي تعرضوا لمفاهيم الاستدامة وبحكوا عن دوائر الاستدامة الثلاث وبحكوا هذي كلها نشأت عن هذي الخلفية السابقة الان دوائر الاستدامة الثلاثة اللي احنا بنعرفها وجا كتب عنها اللي هو مؤسس اول اه شركة استشارات للاستدامة في العالم آآ وفي كتابه المشهور او اللي هو انا مترجمها اللي هو اكل لحوم البشر المتأنفون آآ هذي دوائر الاستدامة اللي هي الدائرة البيئية والدائرة الاقتصادية والدائرة الاجتماعية الان العالم كله مهتم بالدائرة الاقتصادية عليها وعلماء نوبل فازوا بالاقتصاد في موديلز من الف وتسعمية وخمسين الف وتسعمية وستين التأثير البيئي اشتغلت عليه المنظمات العالمية من الالفين وطالع وكان في مشاريع كبرى اه على مستوى العالم شارك فيها الف وخمس مئة عالم من نحو حول العالم في مدة ثلاث الى اربع سنوات وكلهم اشتغلوا على تأسيس منهجية لقياس التأثير البيئي بضل اللي هو التأثير الاجتماعي اللي هو زي ما حكيت لكم احنا بنسميه الدائرة اليتيمة الدائرة اليتيمة اه يعني كانت من اواخر الدوائر اللي تم الاهتمام فيها اللي هو الدائرة الاقتصادية والدائرة الاجتماع البيئية والدائرة الاجتماعية فما كان في لدينا ولا لدى المنظمات العاملة في المجال التنموي ولا لدى الحكومات اه الية واضحة لضبط وقياس الاثر الاجتماعي الى ان اه جاءت الحكومة البريطانية مع حكومة اسكتلندا وجابوا مجموعة من الخبراء اللي كانوا شغالين بشكل تطوعي سابقا على هذا الموضوع اعطوهم منحة خاصة لتأسيس هذه المنهجية واشتغلوا عليها لمدة ثلاث سنوات وهي هذي واحدة الان من ابرز المنهجيات المنتشرة اللي هي حلو؟ احنا ما حنحكي تحديدا عن الاصغر واي احنا بنحكي بشكل عام على مفهوم الاثر نفسه اللي هي الان اصبحت منظمة واللي نحن اسسنا في المنطقة العربية اه المجلس قصدي مش نحن المجلس اسس اه السوشيال بالي واربببا اللي هي اه شبكة القيمة العربية اللي هي شبكة معتمدة ممثلة في المنطقة العربية الان الفين وتلاتاش الفين واربعتاش بدت تطلع اه بروتوكول المجلس العالمي لادارة الاعمال المستدامة بدا يطلع بروتوكولات وكس اللي اشتغل على بدوا يهتموا بموضوع الاجتماعي وبدت تتبلور بشكل اوضح مفاهيم واطر صار في عندنا متعددة يشتغلوا حوالهم وصار في محاولة لتوحيد هذه المنهجية الان هذي الاطلالة السريعة خلال الاربعين سنة الماضية خلينا نتوقف الان ونشوف ما الذي يحدث الان في العالم الان موضوع زي ما حكيت مقياس وادارة الاثر صار في اهتمام شديد حول العالم على المستوى مش بس في القطاعات على مستوى على مستوى الاقتصاديات الدولي اه الان حتى الشركات الخاصة اه في واحدة من اكبر استطلاعات العالم اللي قامت فيها بلويد سبعة وسبعين بالمية من الشركات العالمية تعتبر ان قياس الاثر وتعظيم الاثر اللي هو تعظيم اثرها تعظيم دورها في المجتمع هو واحدة من ابرز خمس اولويات في استراتيجيتها لاحظ انه احنا الان بنتكلم شركات قطاع خاص احنا ما بنتكلم عن سي اس ار احنا ما بنتكلم عن مسؤولية مجتمعية تحديدا احنا بنتكلم عن الشركة نفسها بالنسبة لها قياس اثرها الاجتماعي سواء عالطريق او عن طريق وتعظيم اثرها الاجتماعي هذا واحدة من ابرز خمس اول تنوع

الاستراتيجيات والمناهج خلال زي ما حكيت لكم الخمس سبع سنوات الماضية الان هذا يشكل عائق امام المؤسسات يعني انا في مؤسسة صغيرة عندي اه عشرين اربعة وعشرين اه شخص وبدي اعطون بقياس الاثر باجي في عندي ست منهجيات حول العالم اه في عندي سبع طب انا وين اروح يعني؟ هذا التعدد يبشكل مشكلة لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لانه اه يعني بتعرفوا هاظا المثل المشهور اه خيره او بالعكس عشان تحيروا خيروا اه هذي الكثرة من المنع مش كثره كثير بس من كثره النسبية خلنا نحكي الكثرة النسبية من هذه الاطر المناهج تشكل عائق معرفي المنظمات والجهات المعنية اه هناك موحى طبعا لانه لسه لا يزال المجال جديد هناك محاولات لاكمله هذا الموضوع ولكن في لسه اه فجوة معرفية في هذا الاطار اه هناك توجه مهم جدا لدمج تقارير مع تقارير قياس الاثر مع التقارير الاقتصادية مع التقارير المالية فيما يشبه نموذج التقارير المتكاملة اللي هو طبعا بيغطي جزء من هذا الموضوع ولكن لسه بده اه شغل اه طبعا انا يمكن شايف بعض الاخوة يمكن بيرفعوا ايديهم ايش رأيكم نخلي الاسئلة لفترة النقاش؟ انا بحاول اخليني اخلص بدري على اساس انه نعطيكم فترة تناقشوا وتسالوا براحتكم ايش رأيكم؟ عاساس انه في بعض الاجابات ممكن تلاقوها في الشرائح القادمة طيب الان ما دامك ما دام احنا بنحكي عالميا صار في اهتمام كبير حلو طب هذا ليش مهم بالنسبة الي انا؟ هذا مهم بالنسبة لصناع القرار على المستوى الوطني اه ممكن يكون مكتب تحقيق الرؤية في الوزارة ممكن يكون مهم لوزارة التخطيط بس ليش مهم الي انا في منظمة اه طاقات الشباب؟ ليش مهم الي في منظمة وريف؟ او اه مركز الامير سلطان لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة اه هون بيجي موضوع انه نتعرف على المفهوم الاصطلاحي للاثر احنا لما نحكي الاثر مرة ثانية ليس هو الاثر بالمعنى اللغوي المباشر والله انا عندي الي اثر على الناس فقط احنا الان بنحكي التغييرات الايجابية او السلبية المباشرة وغير المباشرة المقصودة وغير المقصودة على الفئة المستهدفة او الفئة غير المستهدفة طبعا التعريف ممكن يكون مربك شوي ولكن احنا بنحكي عن اثر اجمالي سواء كان سلبيا او ايجابيا سواء كنت انت في بداية المشروع تستهدف تحقيق هذا الاثر او اصلا ما كان بالك الان سواء هذا الاثر تحقق على المستفيدين او لم يتحقق على المستفيدين وانما يتحقق على ناس مرتبطين بالمستفيدين يعني مثال للتوضيح انا ذكرت قبل شوي هيك عشوائي مركز الامير سلطان خلينا ما نعرف مجرد مثال اه يعني عشوائي اه مركز الامير سلطان مثلا اه عنده برنامج لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة او المعاقين للتسهيل يعني اه دمج المعاقين في او في بيئة العمل الان في اثار مباشرة ومقصودة من هذا البرنامج وهو تأهيلهم وتمكينهم للحصول على فرص عمل بشكل عام يعني حلو؟ الان قد يكون هناك اثار ايجابية غير مقصودة على المعاقين انفسهم انت اصلا في بداية البرنامج ما كنت انت مستهدفها قد يكون تحسن علاقته باسرته بسبب انه الان حصل على فرصة وظيفية صار مستقل ماليا زادت ثقته بنفسه اصبح عائل لنفسه هذا ادى الى تحسن علاقته والديه تحسن علاقة نظرة والديه له فهذا اثر من البداية انت ما كنت مستهدفه وقد يكون اثر غير مستهدف ولكن سلبيا مسلا آآ حصل على وظيفة تحسن وضعه آآ مستقل ماليا وانفصل عن أسرته وكان هو المعيل الوحيد الى أسرته وكان آآ عاق باسرته يعني نجحتهم الان لاحظ انه هذا اثر سلبيا نتج على الاسرة مش على المعاق وذوي الحاجة الخاصة نفسه ولكن وجوده في المشروع وتسلسل التغييرات التي حدثت عليه ساهم لاحتنا بنحكي ساهم ساهم في تحقيق هذا الاثر السلبيا على فئة لم تكن اصلا مستهدفة بالمشروع ولم يكن اصلا الهدف نفسه مقصودا حلو؟ طبعا مرة اخرى هذا مثل اه بس فقط لضرب للتوضيح يعني مش مسل حقيقي يعني اه سامحوني فيه طيب وبالتالي فاحنا بنحكي الان اذا نظرنا الى كل هذه الثار السلبية والاييجابية المقصودة والغير المقصودة مباشرة وغير المباشرة على الفئة المستهدفة وعلى الفئة المرتبطة بالفئة المستهدفة الان كل هذه الانشطة التي تقوم بها الشركات والمجتمعات المنظمات المجتمعية كلها هي التي يفترض في الاخر انها تحقق آآ المنظومة الوطنية سواء كنا بنحكي عن رؤية عشرين ثلاثين في المملكة او رؤية عشرين اربعين في عمان او عشرين خمسة وثلاثين بالكويت وهكذا لاحظ انه هذي تحديدا صانع القرار والمخططين لما جو طبعا هذا النص اللي انتم شايفينه امامكم على هذا من نص اللي هو اللي هي خطة التحول الوطني لاحظ انه هو بيحكي لك عن محدودية هذه من التحديات التي تواجههم محدودية مساهمة القطاع غير الربحي الاقتصاد المحلي نلاحظ هون بحكي لك انه محدودية الاثر المجتمعي التنموي للمبادرات طبعا انا مطلع وعارف انه في نقاش على انه هذا اسر او ما في اثره معهم في الوزارة ولما كنا بنتناقش على موضوع اه قديش قيمة الاثر وقديش لازم يكون نسبته من الاجمالي الان اه يعني احنا لما نحكي عن الاثر في نوعين من الاثر اه او اسف ممنوع نوعين من المحدود احنا بنحكي هون عن محدودية الاثر في نوعين من المحدودية في محدودية حقيقية وفي محدودية تصويرية يعني الاثر نفسه حتى لو قسته وضبطته وهو اصلا محدود وقليل والان في محدودية تصويرية لانه في اثر انت ما قسته ولا ضبطته انت مش عارف عنه انت مش ملم به وبالتالي انت تعتقد ان هناك محدودية للاثر طبعا احنا عندنا انه هذول النوعين من المحدودية متحققين في كل

البلاد عندنا في عنا محدودية حقيقية وفي عندنا محدودية تصويرية وللآثر للمشاريع التنموي الان لما نجي نتكلم عن محدودية الآثر بيطلع اهم مبدأ اداري كنا بنتكلم عنه في الادارة وهو انه لا يمكنك ادارة ما لا يمكنك قياسه اذا الآثر الاجتماعي صعب القياس وغير مضبوط طب انت كيف بتطلب مني اني انا ادير الآثر الاجتماعي؟ فعشان هيك تأخرت المنهجيات عبال ما طلعت وحاولت الان نقيس وبالتالي تدير الآثر ومرة اخرى هذه هي الرسالة الرئيسية اللي بدنا نوصلها من هذه المقدمة انه الفجوة التنموية والتحدي التنموي الاكبر الذي يواجهنا هذا التحدي المعقد اللي شفناه والفجوة التي تتسع وتعمق هذه لا يمكن الدعاء بدون قياس وادارة الآثر الاجتماعي لانه حتى لو اشتغلت واشتغلت وسبقك عندك محدودية تصويرية احنا مش عارفين ايش طبيعة الشغل اللي اشتغلته واحنا مش عارفين الآثر اللي حققته احنا مش عارفين الان المصادر الى اه فجوة تنموية اخرى احنا ما عندنا طريقة لنحكم ونتخذ قرار يساهم في سد هذه الفجوة بطريقة كفؤة وفعالة ما لم نقيس وندير الآثر الاجتماعي حلو؟ اه خليني انصح الان اه هذي اه ملاحظة حقيقية واحد من الاخوة في واحدة من اه اه الورشات التعريفية عشان هيك حكيت لكم خلوا بعض الاسئلة للاخر لانه ممكن اه نجاب عليها خلال وحدة من الورشات التعريفية اه طلب من واحد من الاخوة المايك واتكلم حكي يا اخي اه عندنا كان في تقارير دوشتنا بالتقارير مالية وتقارير اثر اقتصادي وتقارير اه مسؤولية مجتمعية وتقارير ونقارير نذحتونا بهالتقارير يعني يمكن بعضكم عنده هذا التصور او هذا التساؤل طبعا مرة اخرى احنا الان لما نحكي عن الآثر احنا ما بنحكي عن تقرير تحديدا التقرير هو موضوع منفصل ممكن انت تصدر تقرير وممكن لا تصدر تقرير ولكن يجب ان يكون عندك استراتيجية في التفكير والتعامل مع المشاريع وادارة المشاريع بطريقة اه قياس وادارة الآثر الاجتماعي الان عشان تدير الآثر بدك تقيسه الان تصدر او ما تصدر تقرير هذا الموضوع منفصل ولكن خلينا في السؤال المباشر للعصر المشكلة وين؟ المشكلة تكمن في هذه التقارير الكثيرة اللي بحكي عنها هذه التقارير هي تقارير ادائك تقارير مهمة جدا احنا ما نقلل من اهميتها ولكن هذه تقارير اداء تقارير الاداء غالبا بتركز على المدخلات كل ما يتم استثماره ووضع في هذا المشروع من اموال او استثمارات عينية وقت متطوعين اي شيء يتم استثماره في هذا المشروع كمدخلات والمخرجات والله احنا درينا اربعة واربعين الف شاب سعودي احنا قدمنا الخدمات الصحية لاربعة اه مية واربعة واربعين الف مريض احنا عاجنا اه خمس مئة اه حالة اه قمنا بالخدمات للاسر المنتجة في اربعة واربعين قرية ما يعرف بس انا معلق على اربعة واربعين المهم هذه هي المخرجات حلو؟ احنا الان بنسحب النظر الى اليمين اكثر يا اخي مش المخرجات المباشرة بدنا نتطلع احنا بدنا نتطلع على التغيرات التي حدثت عن هذه المتغيرة المخرجات الشباب السعودي اللي انت دريته الاسر المنتجة اللي انت اهلتها المرضى الذين عاجتهم ما هي النتائج التي ترتبت على حيواتهم ايش صار فيه؟ هو هذا الشخص او الاخ او الاخت اللي تدرّب او تأهل او الاسرة اللي تأهلت ما هي النتائج؟ طبعا احنا الان بنحكي عن دوائر من النتائج في نتائج سلوكية في نتائج معرفية في نتائج نتائج بعيدة المدى احنا بنحكي عن مجموعة من النتائج وليس هذا فقط ايش هو الآثر ومساهمتك انت في هذا الآثر مرة اخرى مثال الاخ المعاق اللي كان في له اثر ايجابي او سلبي هذا مش كله تستطيع انك تعزوه لنفسك في برنامجك لانه هو موجود في مجتمحك وهناك تأثيرات اخرى اثرت عليك يعني انت بدك تحاول تعزل مساهمتك في احداث هذا الآثر بدك تحاول تعزل مساهمتك في احداث هذا الآثر وتحاول تضع قيمة لهذا الآثر المتحقق على الفئة المستهدفة طبعا اه هذي الرواية او النص هذا كله اللي انتم شايفينه احنا بنعبر عنه بعشر اسئلة بنسئها اسئلة التغيير العفاري طبعا اللي يبدأ يقرأ من فوق وينزل لتحت ممكن يكتشف انه في بداية الاسئلة يا اخي احنا عارفين هذا الكلام يعني مثلا لما ندرس الاحتياجات احنا عارفين ايش الذي نسعى لتحقيقه حلو متذكّرين انا حكيت لكم في تداخلات اذا عندك دراسة احتياجات اذا في كان عندك اه وعي تام بالذي تسعى لتغييره حلو ولكن كملي هذي اسئلة التغيير العشرة هي اسئلة يضيء على يضيء قياس الآثر من زاوية قد تكون مختلفة عن الطريقة اللي انت بتتعامل فيها مع هذه الاسئلة احنا بدنا نحكي عن مين المسؤول عن احداث هذا التغيير؟ كيف تم التغيير بشكل علمي منهجي؟ يعني لما اجينا حكينا انه لبس النظارة المستوى الاكاديمي ولما تحسن مستواه الاكاديمي زادت ثقته بنفسه او العكس كانه تحسن نظره زادت ثقته بنفسه وبالتالي يتحسن مستواه الاكاديمي طبعا حتفرق وقد يكون للسببين وقد يكون سبب متراكم لما تجي بتحط قيمة مالية حتفرق الان هذي تسلسل شجرة التغيرات مهم جدا ضبطها ومهم جدا معرفة مساهمتك في شجرة التغيرات من المسؤول عن التغيير؟ وكيف يتم التغيير؟ وكيف يمكن الاستدلال على هذا وكيف يمكن قياس التغيير؟ بعد ما حدث التغيير ما هي النتيجة التي ترتبت على التغيير؟ طيب لو انت اصلا ما اعطيت او ما تدخلت لو ما اعطيت هذا المستفيد هذه الخدمة ايش ايش اللي كان سيحدث اصلا؟ ايش الفرص المتاحة امامه؟ مين اسهم غيرك في المجتمع؟ ما هي القيمة المالية المقدره نسبيا لهذا التغيير؟ هذي كلها اسئلة تغيير عشرة مهمة جدا اه بحاول الاي ام يجيب عنها طبعا انا بدي اعطيك مثال

حقيقي طبعا انا شلت الاسماء للفرق بين تقارير الاداء وبين تقارير الاثر هذا من الصفحة الرسمية لمركز الملكة رانيا اه زيادة الاعمال عندنا بالاردن واحد من الاخوة اه ايش بيحكي؟ بحكي يا اخي ايش حقق المركز الان؟ الى الان صور صور بتصدروا لنا كل سنة صور صور وكله على الفاضي حلو؟ طبعا واحد من المؤسسين انا بعرفه رد عليه بحكي له يا اخي شكرا جزيلاً ولكن ليس لدي اجابة لاني انا تركتهم من الفين وسبعة ولكن انا اللي بعرفه انه بين هذه الفترة وهذه الفترة احنا ساعدنا كذا رائد اعمال احنا قدمنا كذا دورة وبالفعل انا اطلعت على تقاريرهم تقاريرهم بتوضح عدد الدورات التدريبية عدد الشركات اللي تأسست بنسبة نجاح الشركات اللي هي تقارير عادية زي اي حاضنة اعمال طبعا لاحظ مرة ثانية احنا الان بنحكي عن اثر حقيقي واثر محدودية الاثر او محدودية متصورة قد يكون هناك كبير جدا لمركز الملكة رانيا ولكن احنا مش عارفينه وقد لا يكون اذا سواء في كان له اثر ونحن مش عارفينه او لم يكن له اثر ضروري جدا انه احنا نحاول نقيس هذا الاثر وبعدين نحاول نمويه هون مثال صغير على الفرق بين تقارير الاداء والتقارير الاكثر خليني اعطيكم مثال سريع برضه من اليابان بس شوي الحالة معقدة اكثر طبعا اللي متذكر فيكم هذا هذي وحدة من القرى او البلدات اسمها ليكون دقيق واحدة من البلدات في شمال اليابان اللي تعرضت للكارثة الثلاثية في الفين واحداش اللي هو الزلزال وبعدين الامواج المادة التسونامي وبعدين انفجار المفاعلات النووية طبعا انا رحتم زرت المنطقة وكنا مشتغلين على مشروع اه هناك الان شف بسرعة بسرعة جدا بدون تفاصيل كان في مشروع لتسكين الاسر النازحة في المدارس بدهم يسكنوهم في بيوت مؤقتة زي هذي البي بي حلو؟ الى ان تصرف لهم المخصصات عشان يسكنوا في بيوت دائمة هذا هو المشروع باختصار نقل الاسر من الفصول الدراسية كان عندنا كل فصل زي ما انتم شايفين على اليمين كل فصل فيه اربعة او ثلاث عائلات بناء على عددهم انت بتحكي عن اربعة في اربعة متر تقريبا في اربعة عائلات بدهم ينقلوهم الى بيوت مستقلة مؤقتة باختصار هذا هو المشروع الان اللي اشتغل مع اليابانيين بيعرف اه في ادارة المشاريع في عندك كبيرة وفيها كل مؤشرات الاداء بتكون ملونة احمر اخضر حسب نسبة التحقق اذا كان احمر غامق معناته في مشكلة اذا كان اخضر غامق معناته تقريبا مية بالمية لما تدخل على غرفة ادارة مدير المشروع اه في في كان حوالي مية اذا انا بذكر مزبوط مية وثلاثة وسبعين مؤشر اداء كلهم بدون استثناء كانوا اخضر غامق مرة ثانية جميع مؤشرات الاداء لهذا المشروع كانت غامد يعني تكاد تصل الى مئة بالمئة لما تجينا نقيس الاثر الاجتماعي الاثر الاجتماعي للمشروع كان اقل من واحد يعني في مشكلة جوهرية وبعدين لما تيجي تدخل بالتفصيل بتكتشف انه في اثر سلبي كبير جدا طبعا ليش وكيف بدي اقعدهم بدنا نشرح الان على موضوع المجتمع الياباني وتأثير المجتمع وندخل نشرح بالقصة التفصيلية ولكن اه الوقت بيداهمنا ولكن الوجه الشاهد انه الاثر السلبي من كل القيمة الايجابية للمشروع ومن كل الاداء الايجابي للمشروع وصار عندنا اقل قيمة اقل من واحد ليش؟ لانه في اثار سلبية زي ما حكينا غير مباشرة غير مقصودة على الفئات غير المستهدفة اساسا الفئات المستهدفة احيانا حلو؟ طبعا اللي بده يعرف بالتفصيل بنحكي عنها بالاسئلة والاجوبة اه هذه الصور حقيقية وبالتالي اه بعد القصص الطويلة هذي خلينا نلخص بشكل سريع وهو بلمحة اهمية قياس الاثر الاجتماعي في اي منظمة في اي شركة في اي مشروع اه ملخصينهم في شغلتين اتخاذا القرارات كل انواع القرارات قرارات مالية قرارات ادارية قرارات منح قرارات بتوقيف المنح قرارات بزيادة المنح تخصيص مزيد من اي قرار سواء على المستوى الاستراتيجي او على المستوى التكتيكي قياس وادارة الاثر يساعدك اتخاذا قرارات بشكل افضل لانه يضيء زوايا لم تكن على دراية بها